

بحر أورال

1. كان رابع أوسع بحيرة في العالم.. الآن ثامن أوسع بحيرة في العالم.
 2. كانت الحاجة تتطلب رى 3 ملايين هكتار.. الآن الحاجة تتطلب رى 8 ملايين هكتار.
 3. لقد انخفض التصريف من نهري (ساردايا ، واموداريا) من 60 كيلومترا مكعبا إلى الصفر.
 4. تدهورت إنتاجية الحقول الجنوبية من بحر أورال بشكل خطر بسبب ترسب الأملاح التي تنتقلها الرياح القوية الشمالية الشرقية ، الأملاح المترتبة على التبخر وانعدام التصريف.
 5. تدهور الحياة النباتية والحيوانية شمال دلتا (نهر اموداريا) بسبب الملوحة ونقص المياه.
 6. إن تدهور عملية التصريف أدت إلى ارتفاع المياه في التربة وارتفاع ملوحتها 3 مرات.
 7. تدهور خطر في شبكات الري لقدمها يصل النافذ إلى 80%.
 8. انخفض عمق المياه من 12 متراً إلى 70 متراً.
 9. كان البحر على مسافة 10 كم أصبح الآن منحسراً مسافة 70 كم.
 10. تقلصت المساحة من 64000 كم² إلى 30000 كم².
 11. جفت 50 بحيرة في دلتا نهر (اموداريا).
 12. تقلصت الأراضي من 550 ألف هكتار إلى 20 ألفاً.
 13. تقلص بحر أورال إلى ثلاث بحيرات عالية الملوحة ومنفصلة.
 14. كان بحر أورال عبارة عن مكيف هواء طبيعي ضخم يحجز الرياح الباردة الآتية من سيبيريا شتاء ويبرد الهواء صيفاً
 15. تم تدمير فاعليته المناخية وأصبح مناخ الإقليم أكثر قارية، ساخناً صيفاً .. وعديم المطر مع صيف ساخن قصير وشتاء بارد وطويل وانخفض فصل النمو مما هدد زراعة القطن.
 16. أصبح قاعه البالغ 3 ملايين هكتار مكشوفاً تنزوه الرياح بما فيه من أملاح ومخلفات المبيدات وتنتقلها إلى الأراضي المحيطة حيث تكس أكثر من 70 مليون طن متري من الأملاح والمخلفات فوق تلك الأراضي حتى وصلت روسيا البيضاء على مساحة ألف كم².
 17. إن سحب المياه الجائر حوّل ميونك إلى شبه جزيرة الآن.
- توقف صيد السمك التجاري، وتوقف بذلك نشاط 3000 صياد ، وانقطع رزق عشرات الآلاف من الناس الذين كانوا يجلبون أكثر من 20 نوعاً من الأسماك لم يبق منها إلا 4 أنواع ، وفقدت ثروته التي كانت تقدر بـ 50 ألف طن من الأسماك لم يبق منها إلا 3000 طن من جلود فأر المسك الذي كانوا يربونه في المزارع التي اختفت الآن ولم يبق إلا 250 صياداً فقط .
 - تعطل النشاط الاقتصادي الخاص بتعليب الأسماك من إنتاج 30 مليوناً إلى 4 ملايين فقط . وأصبحت تلك المصانع تستورد السمك من بحر البلطيق الذي توقف هو أيضاً .
 - إلى جانب الكارثة الاقتصادية الناتجة عن حالة بحر أورال هذه كارثة صحية خطيرة جداً بسبب تلوث المياه والمزروعات .
- فقد تلوثت مياه الشرب والخضروات فارتفعت نسبة المواد السامة فيها من معادن وأملاح ومبيدات وترتب على ذلك ارتفاع مستوى وفيات الأمهات والأطفال إلى 120 في 100.000 و 60 في كل ألف طفل .
- تضاعفت أمراض الكلى والكبد والسرطان والغدة الدرقية والتهاب المفاصل من 40 إلى 60 ضعفاً وارتفعت نسبة الرصاص والزنك في دماء النساء وارتفعت نسبة اللاتي يعانين من فقر الدم إلى 80 % وأصبحت نسبة الوفيات 100 في كل ألف . وتقول التوقعات الطبية : إن أمة من الناس تعيش في تلك المنطقة ستقرض خلال جيل فقط مالم يعمل العالم شيئاً جاداً لإنقاذها بإنقاذ بحرأورال .
- إن بلايين من الأمتار المكعبة من مياه الصرف الملوثة تصب في نهر (اموداريا) . وتقول الدراسات : إنه في حدود عشر سنوات ستتحول المنطقة إلى صحراء قاحلة ونكون قد وصلنا نقطة اللاعودة .

إنها مسألة إنسانية أضعها أمام مؤتمر ((جوهانسبيرغ)) .